

خطبة جمعة (الصلاه وفضله) 2441-3-31 لفضيلة الشيخ

عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله وصفيه اخرجه من خلقه صلى الله وبارك عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:16

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي به والارحام ان
الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزاً عظيماً - 00:00:34

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله عز وجل قد عظم شأن الصلاة في القرآن وعظم امرها وشرف اهلها وخصها بالذكر
من بين الطاعات في موضع من القرآن كثيرة - 00:00:58

ووصى بها خاصة وبين ان المقيمين لها هم اهل الهدایة والبشری والفالح وامنهم من الخوف والحزن يوم القيمة. فمن ذلك ان الله
تعالى لما ذكر اعمال البر التي اوجب الله الخلود بها في الفردوس - 00:01:15

افتتح تلك الاعمال بالصلاۃ افتتح تلك الاعمال بالصلاۃ وختمتها بالصلاۃ. فقال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون.
ثم وصفهم بالاعمال طاهرة الزکیة المرظیة فقال والذین هم عن اللغو معرضون والذین هم للزکاة فاعلون والذین هم لفروجهم
حافظون الا على - 00:01:32

ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغي وراء ذلك فاوئلک هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ثم
ختم اعمالهم بالصلاۃ وبين جزاءهم العظيم فقال والذین هم على صلوافهم يحافظون اوئلک هم الوارثون الذين يرثون الفردوس وهو
فيها خالدون - 00:01:56

ومن ذلك ان الله عز وجل لما عاب الناس كلهم ونسبهم الى اللوم والهله والجزع والمنع للخير استثنى المصليين فقال تعالى ان الانسان
خلق هلوعا اذا مسه الشر جزواً واذا مسه الخير منوعا الا المصليين - 00:02:19

ثم وصفهم بالاعمال الزکیة المرظیة الشریفة وافتتح بالصلاۃ وختمتها بالصلاۃ واجب لهم بذلك الكرامة في الجنة فقال والذین هم
على صلاتهم دائمون والذین في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذین يصدقون بيوم الدين والذین هم من عذاب - 00:02:37
ابربهم وش يقول ان عذاب ربهم غير مأمون. والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم فمن ابتغي
وراء ذلك فاوئلک هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم بشهاداتهم - 00:02:57

ثم ختمها بمحافظتهم على الصلاۃ وبين جزاءهم وكرامتهم فقال والذین هم على صلاتهم يحافظون اوئلک في جنات مكرمون. ومن
ذلك ان الله تعالى افرد الصلاۃ بالذكر من بين الطاعات وهي من الطاعات تخصيصاً لها بعد التعميم. فقال - 00:03:17
اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والى الصلاة خاصة ندب الله نبيه ان يأمر اهله بالصلاۃ
ويصطبغ عليها. فقال تعالى وامر اهلك بالصلاۃ واصطبغ عليها لا - 00:03:37

اسألك رزقا نحن نرزقك ومن ذلك ان الله تعالى قرن الصلاة بالصبر وامر جميع المؤمنين بالاستعاة على الطاعات كلها بالصبر والصلاه .
فقال تعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاه وانها لكبيرة الا على الخاسعين - 00:03:54

ومن ذلك عند الله تعالى اوصى ابيائه ابراهيم ويعقوب واسحاق بفعل الخيرات جملة وبالصلاه والزكاه خاصة فقال تعالى واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاه وایتاء الزكاه . وكانوا لنا عابدين . ومن ذلك ما اخبر الله عن نبيه اسماعيل انه يأمر اهله - 00:04:12
اولا بالصلاه فقال وكان يأمر اهله بالصلاه والزكاه وكان عند ربه مريضا . ومن ذلك ان الله امر نجيه موسى بعبادته . ثم افرد الصلاه وامرها بها خاصة . فقال تعالى ابني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاه لذكري . ومن ذلك ان الله تعالى اثنى على المتمسken بالكتاب عامة ثم - 00:04:32

قص المقيمين للصلاه بالذكر فقال والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاه انا لا نضيع اجر المصلحين ايها المسلم بهذا تعلم ان الصلاه خطرها عظيم وامرها جسيم وبالصلاه امر الله تبارك وتعالى رسوله اول ما اوحى اليه بالنبوة - 00:04:58

قبل كل عمل وقبل كل فريضة وبالصلاه اوصى النبي صلى الله عليه وسلم عند خروجه من الدنيا . وقال عليه الصلاه والسلام الله الله في الصلاه وما ملكت ايمانكم في اخر وصيتي ايامهم . جاء في حديث اخر انها اخر وصية كلنبي لامته واخر عهده اليهم - 00:05:17
عند خروجه من الدنيا وجاء في حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوجد بنفسه ويقول الصلاه الصلاه فالصلاه اول فرض الاسلام وهي اخر ما يفقد من الدين وهي اخر ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم امته وهي اول ما يسأل عنه العبد من عمله يوم القيمة - 00:05:37

وهي عمود الاسلام وهي اول الاسلام واخره . فاذا ذهب اوله واخره فقد ذهب جميعه فليس بعد ذهابها اسلام ولا دين قال الامام احمد رحمه الله كل شيء يذهب اخره فقد ذهب جميعه . فاذا ذهبت صلاة المرء ذهب دينه كله . انتهى كلام الامام احمد رحمه الله - 00:05:57

فاتقوا الله ايها المسلمين واقيموا صلاتكم واحكموها وتعاونوا على البر والتقوى وتناصحوا فيها بالتعليم من بعضكم والذكير من بعضكم لبعض من الغفلة والنسيان تفزوا بربما ربكم وتحوز الخيرات المرتبة على اقامه الصلاه - 00:06:17

تسلموا من التبعه والتعرض لسخط الله ومقته وغضبه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاه واتوا الزكاه لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون . اللهم وفقنا - 00:06:37
اللهم وفقنا لاقامة الصلاه وایتاء الزكاه واجعلنا من الراشدين . اللهم انا نعوذ بك من صفات اهل النفاق . اللهم وفقنا للعناء بالصلاه والمحافظة عليها والخشوع فيها انك على كل شيء قادر . اللهم بارك لنا في القرآن العظيم وانفعنا بما فيه من الآيات والذكر الحكيم . ووفقنا للعمل الصالح - 00:06:55

النصوح . اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين . فتوبوا اليه واستغفروه يتوب عليكم ويفغر لكم انه هو التواب الرحيم الغفور الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى . وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له . وشهاد ان سيدنا ونبينا - 00:07:15

نبينا محمد عبد الله ورسوله وصفيه وخليله من خلقه صلى الله وبارك عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها والناس اتقوا الله تعالى وقد سمعتم عظم شأن الصلاه - 00:07:37

وخطرها الجسيم فهي اعظم الفرائض وواجب الواجبات بعد توحيد الله عز وجل ويا احب الاعمال الى الله عز وجل وهي افضل الاعمال التي يتقرب بها المسلم الى الله عز وجل افضل العبادات - 00:07:52

وافرضوا الفرائض واعجب الواجبات بعد توحيد الله عز وجل وهي اعظم العبادات البدنية فجدير بالمسلم وخلق بالمسلم ان يعتني بصلاته وان يهتم بها وان تشتد عنايته بها بالمحافظة عليها ظاهرا وباطنا - 00:08:10
ظاهرا باداء الواجبات والاركان والشروط وباطنا بالاخلاص لله عز وجل فان الصلاه عمود الاسلام اذا سقط العمود لم ينتفع بالبقية فجدير بالمسلم ان تكون له عناية شديدة بصلاته بالمحافظة عليها بادئها جماعة في - 00:08:28

كما امر الله وكما امر رسوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلوا كما رأيتموني اصلي اعتنوا بصلاتكم ادوها كما امر الله وكما امر الرسول صلى الله عليه وسلم. حافظوا على الجمع والجماعات. حافظوا على شروطها. حافظوا على اركانها - [00:08:49](#)
حافظوا على واجباتها حافظوا على الخشوع فيها اعتنوا بها ادوها كما امر الله وكما امر رسوله صلى الله عليه وسلم. تدبروا كتاب ربكم وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم. اقرؤوهما وتعلموا معانيهما. وتفقهوا في احكامهما ليتبين لكم من عظم شأن هذه الصلاة. فان احسن الحديث كتاب الله - [00:09:06](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار والزموا جماعة المسلمين يسموا جماعة المسلمين في معتقداتهم وفي عبادتهم وفي بلادهم واوطانهم فان يد الله مع الجماعة ومن شذ عنهم في الدنيا شدة - [00:09:29](#)

ليوم القيمة الا وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - [00:09:49](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وارضي اللهم عن الاربعة الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر اصحاب نبيك اجمعين وعن التابعين وتبعيهم ومن تبعهم باحسان - [00:10:09](#)

لا هو الدين وعنا معهم بمنك وغفوك وكرمك وجودك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين وانصر عبادك المؤمنين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر - [00:10:29](#)

وببلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم عاملنا في اوطاننا. اللهم عاملنا في اوطاننا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل لهم ولآيتنا فيما خاف واتصالك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلاح ولاة امرنا اللهم اصلاح ولاة امرنا اللهم ارزقهم البطانة - [00:10:49](#)

الصالحة التي تعينهم على الخير وتذكرهم اذا نسوا يا رب العالمين. اللهم اجعلهم هداة مهتدین غير ضالین ولا مضلین. اللهم ولي على المسلمين خيارهم اللهم ولي على المسلمين خيارهم اللهم ولي على المسلمين خيارهم وابعد عنهم شرارهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير. اللهم وابرم لهذه الامة - [00:11:09](#)

يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك ويأمر فيه بالمعرفة وينهى فيه عن المنكر يا سميع الدعاء. اللهم اعذنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعذنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم ادفع عننا الغلاء والوباء. اللهم ادفع عن الغلاء والوباء. اللهم ادفع عن الغلاء والوباء. اللهم ارفع عننا هذا الوباء. اللهم ارفع عننا هذا الوباء. اللهم اسألك يا ذا الجلال والاكرام. يا حي يا قيوم. نسألك ان ترفع عننا هذا الوباء اللهم ارفع عننا هذا الوباء. اللهم ارفع عننا هذا الوباء. ربنا اكشف عننا العذاب انا مؤمنون. ربنا اكشف عن العذاب انا مؤمنون. اللهم ادفع عننا - [00:11:29](#)

الله ارفع عننا هذا الوباء. اللهم ارفع عننا هذا الوباء. اللهم اسألك يا ذا الجلال والاكرام. يا حي يا قيوم. نسألك ان ترفع عننا هذا الوباء اللهم ارفع عننا هذا الوباء. ربنا اكشف عننا العذاب انا مؤمنون. ربنا اكشف عن العذاب انا مؤمنون. اللهم ادفع عننا - [00:11:49](#)
قال والوباء والريا والزنا والزلزال والمحن. وسوء الفتنة بعض ظهر منها وما بطن. عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين امة يا رب العالمين اللهم انصر دعوة الخير وائمة الهدى والمجاهدين في سبيلك والدعاة الى سبيلك والامر في بالالمعروف والتاهين عن المنكر في كل في كل مكان. اللهم اقم علم الجهاد واقمع - [00:12:09](#)

على الشرك والفساد والريب والزغي والعناد وانشر رحمتك على العباد يا من له الدنيا والآخرة واليه الميعاد. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشلوا بنفسه اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشره بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل كيده - [00:12:30](#)

في نحره. الله وجهك يده في نحره. اللهم اجعل تدبیره تدميرا عليه. اللهم اجعل تدبیره تدميرا عليه.
اللهم ادم عليه دائرة السوء انزل عليه بأسك الذي لا يرد على القوم المجرمين. ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من
الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا - 00:12:50

ثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك
رؤوف رحيم. اللهم اغفر ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة - 00:13:10

انك انت الوهاب. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على
ال القوم الكافرين. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا -

00:13:30

لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة اتوقنا
عذاب النار سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله
نبينا محمد - 00:13:50

وعلى الله واصحابه والتابعين - 00:14:10